

- ٢٠٦ -

النيل ... مجد الزمن

شمس الزهر ... هل سقيت الزهر حتى شملا  
كامل البدر ... هل رعيت البدر حتى كملا ؟  
وبدا في نوره للأعيان  
موكب الدنيا ومجد الزمن

xxxxxx

أيها النيل تنيل  
بين أحضان الليالي  
طرب الموج فغنم  
بأهازيج الرمى سال  
وطوى الغم جناح الأفق  
وأقام الدوح عرس المشرق  
فترسل وتدلفق  
وأرو أحلام العمود  
وتمهل وترفق  
بنفائسات الصبور  
أيها السحر الذى طاف بنينا  
راعنا بين السرى مارا منا  
نغم ربح أعطاف الفصون بالجسراج  
عندما فافت شكايات السنين للنسواج  
أيها الليل ترقق وتهادى  
هتف الشادى فى الغيب ونهادى  
وسمنا ... همسات الزمن المنحدر  
ورجعنا ... لليلالى فى فضايف النهسر  
فمنا عيسرة الأبيسام سباق  
يكسب الزواج على شجوى الراساق

xxxxxx

هذه شربتنا ...  
ذكريات فائتة وآهات ...  
أي طربنا ...  
حين دارت بوحنا ...